(707) المصنّف: عن سليم بن عامر، قال: كان بين معاوية وبين قومه من الروم عهد، فخرج معاوية يسير في أرضهم كي ينفضّوا، فيغير عليهم، فإذا رجل ينادي في ناحية العسكر: وفاء لا غدر، وفاء لا غدر ! فإذا هو عمرو بن عنبسة، قال: سمعت رسول (صلى ا عليه وآله) يقول: «من كان بينه وبين قومه عهد فلا ينبذ عهده ولا يحلّها حتّى يمضي أمدها، أو ينبذ إليهم على سواء ».[819] عن طريق الإماميّة: (708) نهج البلاغة: أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «...وإن عقدت بينك وبين عدوّك عقدة أو ألبسته منك ذمّة فحط عهدك بالوفاء، وارع ذمّتك بالأمانة، واجعل نفسك جنّة دون ما أعطيت; فإنّه ليس من فرائض ا شيء الناس أشد عليه اجتماعاً ـ مع تفرّق أهوائهم وتشتّت آرائهم ـ من تعظيم الوفاء بالعهود. وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر [820]. فلا تغدرنّ بذمّتك، ولا تخيسنّ بعهدك [821]، ولا تختلنّ عدوّك [822]، فإنّه لا يجترئ على ا إلاّ جاهل شقي. وقد جعل ا عهده وذمّته أمناً أفضاه[823] بين العباد برحمته، وحريماً يسكنون إلى منعته ويستفيضون إلى جواره...».[824] (709) دعائم الإسلام: أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «... وإذا عاهدت فحطّ عهدك بالوفاء وارع ذمّتك بالأمانة والصدق. وإيّاك والغدر بعهد ا والإخفار لذمّته، فإنّ ا